

مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر

@ 114 @ باب الظهر وهو في اللغة مصدر ظاهر الرجل أي قال لزوجته أنت علي كظهر أمي أي أنت علي حرام كبطن أمي فكنى عن البطن بالظهر الذي هو عمود البطن لئلا يذكر ما يقارب الفرج ثم قيل ظاهر من امرأته فعدي بمن لتضمن معنى التجنب لاجتناب أهل الجاهلية عن المرأة المظاهر منها إذ الظهر طلاق عندهم كما في القهستاني .
وشرعا هو تشبيه مسلم عاقل بالغ ولم يصح لشهرته فلا يصح ظهار الذمي والمجنون والصبي وهذا شرطه زوجته وفي إطلاقه إشارة إلى أن المدخولة